للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

نفذه الموسم المنتهي للمرة الثانية بالتعاون مع "الأوقاف"

107 أشخاص استفادوا من مشروع بيت الزكاة لإيفاد الحجاج

عايد المطيري

قال مراقب المشاريع والهيئات المحلية في بيت الزكاة عايد صقر المطيري، ان بيت الزكاة نجح في التنسيق مع وزارة الأوقاف لإرسال 107 حجاج في موسم الحج الماضي، مشيرا إلى المشروع يهدف إلى مساعدة الأسر المستحقة للمساعدة على أداء فريضة الحج وفتح مصرف من مصارف الخير للمحسنين، بالإضافة إلى التوسع في تقديم الخدمات لهذه الأسر.

وأضاف «ان المشروع كان متميزا وله أثر إيجابي على الأسر المستفيدة من بيت الزكاة، ويعود ذلك الى حسن التنسيق بين الجهات المشرفة على المشروع»،

موضحا أنه تم وضع آلية وشروط لاختيار الحجاج، وهي: أن يكون الحاج كويتي الجنسية، وجود محرم بالغ في حال كون الراغب في الحج امرأة، وألا يقل عمر الحاج عن 45 سنة، كما أن الأولوية لمن لم يسبق له الحج، وأخيرا أن يكون الحاج من الأسر المسجلة لدى بيت الزكاة.

وقد وجه المطيري شكره بالنيابة عن بيت الزكاة للمتبرعين الذين ساهموا في هذا المشروع كما قدم شكره لكل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة للأوقاف، ولجميع العاملين في بيت الزكاة لحرصهم على إنجاح المشروع.

أكثر الأسباب تأثيراً للدخول في الإسلام إظهار محاسن الإسلام

مشروع كفالة الدعاة يضم 90 داعية في "التعريف بالإسلام"

قال مدير عام لجنة التعريف بالاسلام فريد العوضي ان الدعوة الى الله عز وجل هي المهمة الاساسية للخيرة من الخلق هؤلاء الذين اصطفاهم الله تعالى لحمل رسالته وتبليغ دعوته ونشر الخير الذي اراده سبحانه بين البشر، فهي مهمة الانبياء عليهم الصلاة والسلام، مؤكدا ان مشروع كفالة الدعاة هو مشروع دعوي يهدف الى توفير الدعاة بلجنة التعريف بالاسلام حتى نضمن استمرار نجاحها الدعوي في خدمة الاسلام، وداعم للدعوة المباشرة للتعريف بالاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة بجميع الوسائل الدعوية التي تساهم في نشر الاسلام والهداية بين الناس.

أهداف مشروع كفالة الدعاة

واوضح العوضي ان من ابرز اهداف هذا المشروع العمل على نشر الدين الاسلامي بين الجاليات والمؤلفة قلوبهم من المهتدين من شتى الجاليات في مختلف مناطق الكويت، كما يهدف المشروع الى العمل على زيادة عدد الدعاة في اللجنة من 90 الى 180 داعية بمختلف الجنسيات واللغات، ويستهدف المشروع كذلك نشر العلوم الشرعية على منهاج الوسطية من القرآن الكريم والسنة واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم لابناء الجاليات بمختلف الجنسيات واللغات، ولفت الى ان هناك كفلاء ومحسنين من الافراد والشركات يكفلون مجموعات من الدعاة، فهناك من يكفل لدينا اكثر من 30 داعية، ومن يكفل 4 او 5 دعاة من النساء والرجال، وهؤلاء ينوبون عنهم في الدعوة الى الله مبتغين بذلك وجه الله تعالى وانطلاقا من حديث النبي ﷺ «من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من دعاهم لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا»، فهنيئا لهم الاجر.

إنجازات مشروع كفالة الدعاة

لا يخفى على احد الدور الذي تقوم به لجنة التعريف بالاسلام في واجب الدعوة الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة في سبيل نشر الاسلام من خلال هؤلاء الدعاة، حيث يقومون بشرح الاسلام وتوعية الجاليات المسلمة ومتابعة المسلمين الجدد حتى يتم تثبيتهم على الاسلام وذلك من خلال اقامة العديد من المحاضرات والندوات والزيارات الدعوية، واصبح يدخل في الاسلام سنويا قرابة 4000 شخص من مختلف الجاليات في الكويت.

الى ذلك، اكد العوضي ان اكثر الاسباب تأثيرا للدخول في الاسلام هي المعاملة الحسنة واظهار محاسن الاسلام الجميلة، سواء كان من عامة الناس او الدعاة بأسلوب راق وجميل.

بحضور وكيل وزارة التربية للتعليم الخاص والنوعي

"النجاة الخيرية": 1250 طالباً وطالبة من أبناء السوريين المتعسرين اختبروا للالتحاق بركب التعليم

قال وكيل وزارة التربية للتعليم الخاص والنوعي د.عبدالمحسن الحويلة إن الكويت كان لها السبق في الاهتمام بكل المجالات المختلفة لتقديم يد العون لأصحاب العوز والحاجة، ومن أهم هذه المجالات الاهتمام بالجانب العلمي، وقد ساعد ذلك وجود المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في إبراز هذا الاهتمام، واليوم نقدر جهود جمعية النجاة بأن كان لها دور رئيسي في وضع بصمة للتعليم في الكويت والتواصل مع وزارة التربية والتعليم ـ قطاع التعليم الخاص. جاء ذلك خلال تفقده لاختبارات تحديد المستوى التي أقامتها جمعية النجاة الخيرية في مدارسها بالتعاون مع الإدارة العامة للتعليم الخاص، وشملت 1250 طالبا وطالبة من أبناء السوريين، وتقام هذه الاختبارات للسنة الثالثة على التوالي.

إبراهيم خالد البدر

كما أضاف الحويلة: دور الكويت الإنساني ساهم في رسم الابتسامة على أبناء السوريين المتعسرين والتي حالت ظروفهم دون الالتحاق بركب التعليم في السنوات الماضية.

وأكد الحويلة في تصريحه أن توجيهات الوزارة وسياستها تأتي من واقع الرؤية الانسانية لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وهو المثل الأعلى لنا كأفراد ومؤسسات، ولاسيما بعد حصوله على مرتبة قائد العمل الإنساني، وكل الشكر لوزارة التربية ممثلة في وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس ووكيل الوزارة د.هيثم الأثري، حيث تقام هذه الاختبارات أمام مراقبين ومتخصصين وبإشراف من وزارة التربية، مضيفا انه لا شك أن لمشروع تعليم الطلبة السوريين يعد في المقام الأول مشروعا إنسانيا قبل أن يكون مشروعا تعليميا، وبفضل الله بدأ المشروع قبل عامين وكان هدفه خدمة الطلاب السوريين في الكويت ممن ليست لديهم إقامة أو لدى ذويهم مشاكل مالية أو ليس لديهم ما يثبت أنهم درسوا في سورية».

من جانبه، قال مدير مشروع تعليم السوريين في جمعية النجاة الخيرية إبراهيم خالد البدر: إنه وبالتعاون مع وزارة التربية التي وافقت مشكورة على القيام بعمل اختبار تحديد مستوى للدراسين من الطلبة السوريين في الكويت للسنة الثالثة على التوالي، حيث تقام الاختبارات بمدارس النجاة بمختلف المراحل، ويتم منحهم شهادة رسمية تفيد بأنهم مؤهلون لصف دراسي معين، ومن ثم يتمكنون من الالتحاق بالمدارس الخاصة عقب اجتياز هذه الاختبارات».

موضحا أنه وبعون الله تم «اختبار تحديد المستوى العام الماضي شارك فيه 1250 طالبا وطالبة من هؤلاء الأبناء الذين التحقوا بركب التعليم ونجحوا في الاختبارات الدراسية هذا العام، سائلين الله تعالى لهم التوفيق والنجاح.

وبين البدر انه تم عمل حصر كامل للحالات الطلابية ومستوياتهم الدراسية وعمل ملفات متكاملة لكل طالب وطالبة واتضح أن معظم الطلاب يعانون من التعسر المالي والانقطاع لعام أو عامين عن الدراسة. وللتخفيف من هذه المعاناة، قامت جمعية النجاة بالتنسيق مع كل الجهات داخل الكويت لتوفير الدعم المادي.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ﷺ

صلاة الظهر يوم الجمعة للمرأة

سؤالي عن موعد أداء فريضة الظهر بالنسبة للمرأة عندما تصلي في بيتها يوم الجمعة، فهناك آراء مختلفة نسمعها من المحيطين أيها صواب؟ فهناك من يقول: تصلي الظهر في اول وقته فور سماع الأذان كأي يوم عادي، والبعض يقول لا بل تنتظر حتى فراغ المصلين من صلاة الجمعة فما الصواب؟

محمد الحمود النجدي

● صلاة الجمعة لا تكون إلا في المساجد وفي الجماعة، وهي واجبة على الرجل البالغ الصحيح المقيم، اما المرأة فإنها لا تجب عليها الجمعة، لقوله ﷺ: «الجمعة حق واجب على كل مسلم، إلا أربعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض» رواه أبوداود. لذا تصلي الظهر إذا صلت ببيتها، إذا دخل وقته، وذلك بسماع المؤذن او بمعرفة الوقت، ولا يلزمها انتظار فراغ الرجال من خطبة الجمعة، أو سماع الإقامة، كي تصلي، بل يجوز لها ان تصلي الظهر بعد سماع المؤذن.

لكن يستحب لها متابعة الخطبة المنقولة بالتلفاز او الإذاعة، للانتفاع بالمواعظ والتذكير، وسماع الأحكام الشرعية، والتنبيهات النافعة، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

دفع الزكاة لطالب العلم

هل يجوز دفع الزكاة لتكاليف طلبة المنح الدراسية لإعداد الدعاة إلى الله تعالى؟

● يجوز دفع الزكاة لطالب العلم الشرعي الذي يحتاج لذلك في طلبه للعلم، لما في ذلك من نشر للدين، ونفع متعد للمسلمين، ولأن طلب العلم الشرعي نوع من الجهاد في سبيل الله تعالى، والله تبارك وتعالى جعل الجهاد في سبيل الله من مصارف الزكاة، فقال سبحانه: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التَّوبة: 60.

قال المرداوي في «الإنصاف» 3/218: واختار الشيخ تقي الدين ـ يعني ابن تيمية رحمه الله: جواز الاخذ من الزكاة لشراء كتب يشتغل فيها بما يحتاج إليه من كتب العلم، التي لا بد منها لمصلحة دينه ودنياه. وكذا يجوز دفع الزكاة لطالب العلم الدنيوي، الذي لا يجد نفقاته، إذا كان العلم الذي يدرسه علما مباحا، ويحتاج إليه ليتمكن من العمل او الحصول على وظيفة، لأن الحصول على هذه الشهادة اصبح حاجة ماسة، يتوقف عليها العمل والتوظف غالبا.

فلنحيا بالقرآن

سالم الحمر

يد الله مع الجماعة

من الدعائم الأصيلة التي قام عليها الاسلام الوحدة بين المسلمين بعد أن قضى على العنصرية القبلية، والنعرة الممقوتة، إذ نادى بأن «كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى» فكانت المساواة هي أساس الوحدة بين أفراد المجتمع المسلم وتبعا لها نشأت المؤاخاة التي أثمرت خيرا وقوة فادمج الفرد المسلم في جماعته الكبرى عملا بقول رسول الله ﷺ: «الجماعة رحمة والفرقة عذاب». أي ان اجتماع المسلمين على ما فيه خيرهم وصلاحهم رحمة من الله تعالى سبقت اليهم، وفي المقابل نرى أن تفرقهم شيعا وأحزابا نقمة جلبوها على أنفسهم وعذابا. وتتوالى الارشادات النبوية الكريمة داعية الى وحدة الكلمة بمثل قوله ﷺ فيما رواه الطبراني: «من فرق فليس منا» وقوله: «يد الله مع الجماعة وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية» أي ان الذي ينفرد ويبعد عن جماعة يعرض نفسه للهلاك والضياع شأنه في ذلك شأن هذه القاصية عن قطيعها لا تلبث أن يفترسها الذئب. لذا نهى رسول الله ﷺ عن الوقوع في دواعي الاختلاف فقال فيما رواه البخاري: «لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا» ويعلمنا رسول الله ﷺ كيف نتحد لتقوى شوكتنا بقوله فيما رواه أحمد في مسنده عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن الله تعالى لن يجمع أمة إلا على هدى»، وقد أرشدنا ﷺ الى أن استقرار الحق والصواب يكون في الفئة التي تزيد على غيرها ولو لواحد، فالحق دائما يكون في جانب الكثرة المتحدة، والمؤمنون اذا اتحدت كلمتهم على الحق واذا تآزروا على الخير والبر صاروا قوة لا تهزم، وجبهة لا تقاوم، ووحدة يسودها الحب والتعاون، يؤيد ذلك ما رواه أحمد وابن ماجة بقوله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» فهم لفرط التحامهم وقوة ارتباطهم نفس واحدة في أجساد متفرقة، فإذا ألم بواحد منهم ما يؤلم تأثر لألمه الجميع.

لذا كانت الدعوة القرآنية قوية في الحث على الاتحاد والتحذير من الافتراق بمثل قوله تعالى في سورة آل عمران: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقوله عز وجل في سورة الأنفال: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)، فالاعتصام بحبل الله عصمة من التشتت والتمزق والالتجاء اليه فيه النجاة والأمان، وإذا كان من معجزات الاسلام ان نحوّل توزع قوة العرب وتشتتهم وتفرق أهوائهم الى وحدة وقوة وتآلف ومودة ومحبة تسود قلوبهم، وهذا هو سر الدعوة الخاتمة.

بين يدي سورة "المؤمنون"

مازلنا بين يدي سورة «المؤمنون»، سورة الفلاح التي تدور حول محور تحقيق الوحدانية وابطال الشرك ودلائل الإيمان. افتتحت السورة بصفات المؤمنين التي حازوا بها الفلاح وتحلوا بالفضائل الروحية والعملية التي بها استقام سلوكهم، بدأت بـ«قد أفلح» دلائل الإيمان في نفسك وفي الكون وبينت السورة سنة الله في خلقه وبيان دلائل الإيمان في الانفس وفي الافاق من خلال عرض اطوار حياة الإنسان منذ نشأتها الأولى إلى نهايتها في الحياة الدنيا، والغرض من كل ذلك الدلالة على تفرد الله تعالى بالالوهية وتفرده بخلق الإنسان ونشأته ليعتبر الإنسان بكيفية بدء خلقه ثم موته وانتهاء حياته ودلالة ذلك الخلق على اثبات البعث بعد الموت.

(ولقد ارسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله... الآية) بداية انحراف قوم نوح كانت بسبب بدعة فليحذر الإنسان من الظنون والبدع التي تؤدي إلى الضلال، فبداية تحقيق عبودية الله ان أعي انني عبدالله وان الأمور ليست بحول الإنسان بل بيد خالقه فيسأل الله وحده (اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) عبارة تتكرر على لسان كل الرسل ورسالة التوحيد.

أهل الباطل

(فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم.. الآية) هؤلاء كبار القوم اختلقوا الاكاذيب وهم الذين أنعم الله عليهم برغد العيش وسعته اصابتهم الافة التي اصابت ابليس وهي الكبر فاستكبروا. ومن الصفات النفسية التي يجب ان يتطهر منها القلب (الكبر) الذي لا يدخل صاحبها الجنة، لابد أن يهذب الانسان نفسه ويكسرها ويروضها وليعلم أن الكبر يحبط العمل برمته، ونفس الحجة التي يكررها اعداء الرسل (ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين) فهم يطعنون في بشرية الرسل فأهل الباطل ملتهم واحدة يقولون هذا بشر هدفه ان يتفضل علينا. قريش أول ما سمعت لا إله إلا الله محمد رسول الله علمت أن هذا نزع لسيادتهم وسلطتهم على الناس، ولذا اتهموا نوح عليه السلام وتتوالى اتهاماتهم له (ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم)، فرؤساؤهم يقيسون على مقياس انفسهم لأنهم يخشون أن تزول سيادتهم وهذا من جهلهم. وتتوالى الاتهامات بقولهم (ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين) يهددون العامة بالمواريث الباطلة، أرادوا من الناس أن يكونوا أسرى للتقاليد البالية، واتهموه عليه السلام بالجنون هذا النبي الصادق فنصره الله لأن النصر يحصل لأهل الحق حين يكذب أهل الباطل فاطمئن أيها المؤمن إن عاداك الناس فإن لك ربا لن يخذلك أبدا وسينصرك حتما.

حرب إعلامية

مازالت إلى يومنا هذا الحرب الإعلامية حين يبدأ الإنسان السير والالتزام في طريق الحق حتى يبدأ الشيطان وحزبه الحرب عليه، والله ينصر عباده المؤمنين ويخبرنا بما حدث للمكذبين (قال رب انصرني بما كذبون) توجه الرسول نوح إلى الله بعد 950 سنة يدعوه (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر) وفتح له الله ابواب السماء (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) امره الله تعالى وعلمه كيف يصنع السفينة تحت رعايته عز وجل، فالله شهيد يرى ويسمع كل شيء.

أمر الله

(فإذا جاء أمرنا وفار التنور) طوفان ينشأ من تنور درس من الله لك. علامة بدء الطوفان ان يفور التنور (فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد الله الذي نجانا من القوم الظالمين).

الحمد لله فتح له ابواب السماء وفجر له ينابيع الأرض، يعلمنا الله الادب الرباني في كل الاحوال حتى في حال الطوفان يعلم الله نوح ذكر الله وحمده، وهكذا يجب أن يتصل المؤمن بالله في كل الاحوال يعلمنا الله أن نقول دعاء (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) تعليم من الله لكل عباده واتصال بالله عز وجل إذا دخلوا بيوتهم ان يسلموا وإذا نزلوا يدعون في كل التحركات ندعو الله تعالى.

آفة الكبر

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، فقال رجل: ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وفعله حسنا، قال: ان الله تعالى جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» (رواه مسلم).

فالمتكبر لا يدخل الجنة ولا بد ان يسأل من اين دخل عليه الكبر؟ فهو اخطر داء على المسلمين، فحاسب نفسك وابحث عن اسباب كبرك، قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون)، فلا تركن الى الدنيا وتتكاسل من مداواة تلك الآفة وانفض غبار الكبر عن نفسك. واشكر نعمة الله عز وجل ولا تتكبر بها (ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا)، فكان جزاؤه ان سلبت منه النعمة جراء بطره، ولا تتغاض عن الآثار المهلكة لتلك الآفة الخطيرة وتتمادى فيها، قال تعالى: (انه لا يحب المستكبرين)، وتذكر العواقب والآثار المترتبة على التكبر سواء كانت دنيوية او اخروية، وتفكر في اخبار المتكبرين كيف كانوا والى اي شيء صاروا.

دعوة نوح عليه السلام

استمرت دعوة نوح عليه السلام مع قومه اكثر من 900 عام (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِه فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)، دعا قومه في الليل والنهار وجهارا امام الجميع وسرا في بعض الاحيان، وطلب منهم ان يتوبوا الى الله ويستغفروه، وذكرهم بقدرة الله وكيف خلقهم اطوارا خلقا بعد خلق. ومن جملة قصص القرآن عن نبي الله نوح عليه السلام ان الله ارسله بأربعة امور جوامع: نبذ الشرك وابطاله، الانذار بعذاب اليم وعظيم اذا لم يطيعوه، التبشير بالمغفرة الماحية لجميع الذنوب اذا استجابوا، السعة في الرزق والبركة فيه عند الايمان بالله وتوحيده.

وقد جاء ذكر نوح عليه السلام وقصته مع قومه في القرآن الكريم في عدة مواضع، فقد ذكر في سورة الاعراف (59 ـ 64) ويونس (71 ـ 73) وهود (47 ـ 49) والانبياء (76 ـ 77) والمؤمنون (23 ـ 31) والفرقان (37) والشعراء (105 ـ 122) والصافات (79 ـ 82) والقمر (9 ـ 15).

البدعة وأصنام قوم نوح

بداية انحراف قوم نوح كانت بسبب بدعة، حيث ظنوا ان التماثيل التي يعبدونها تماثيل خير، فكان لقوم نوح خمسة اصنام كانوا يعبدونها (ودا، وسوعا، ويغوث، ويعوق، ونسرا)، وكان كبار القوم منهم يضللون الناس ويضعون لهم الخطط الشيطانية لتضليلهم ورفضهم لدعوة نوح عليه السلام، وذلك لترغيب الناس في عبادة الاصنام ويظنون فيها الخير ويعتبرونها نافعة يجب عبادتها كما وسوس لهم الشيطان، فظل قوم نوح معتكفين على عبادة هذه الاصنام حتى اصبحت بدعة انتقلت الى الجاهلية العربية وانتخبت كل قبيلة واحدا من هذه الاصنام لها ثم صنعوا تماثيل وسموها بأسمائهم، وبعد ان ظهر الاسلام وبعث النبي محمد ﷺ على كسر اكبر اصنامها «هبل» وانتهت عبادة الاصنام وظهرت عبادة الله تعالى، ولكن مع الاسف ظهر بدل عبادة الاصنام الحجرية عبادة اصنام بشرية وعبادة تقاليد وعادات غريبة منحرفة واصبحت البدعة المؤدية الى ضلال الانسان.